

٨٢- أوقات الاستجابة | قریب مجیب | رمضان ۳۴۱ هـ

شريف علي

و اذا سألك عبادي عنی فلاني قریب اجیب دعوة الداعی اذا دعاني فلیستجیبوا لی و لیؤمنوا بی لعلهم یرشدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

سیدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انک انت العلیم الحکیم. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانی یفکھوا قولی - 00:00:35

احنا قلنا ان الدعاء في كل الاوقات ان شاء الله يكون انسان اذا اتى باسباب الاجابة وبعد عن مواضع الاجابة وتأدب باداب الدعاء. وكان عنده اليقین وحسن الظن بالله سبحانه وتعالی. واذا كان الدعاء ده فيه خیر - 00:00:47

الانسان فالله سبحانه وتعالی قریب مجیب لكن في اوقات معینة الله سبحانه وتعالی من رحمته ومن حكمته قدر ان هذه الاوقات يكون فيها الدعاء اقرب للاجابة. يعني فيه اوقات فيه - 00:01:04

اماكن هي اشرف من اماكن وفي اوقات اشرف من اوقات وفي حالات يكون عليها الانسان او اذكار معینة او اوقات معینة حالات معینة في العبادة لما انسان يسأل ربنا سبحانه وتعالی في هذه الاوقات وفي هذه الاحوال - 00:01:17

وعند هذه الظروف الله سبحانه وتعالی يستجيب هذه الدعوات والدعاء يكون اقرب للاجابة. من الاوقات اللي الدعاء يكون فيها اقرب الاجابة هي اوقات السجود النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. قال فاكثرروا الدعاء - 00:01:32
والله سبحانه وتعالی قال لنبيه صلی الله عليه وسلم کلا لا تطعه واسجد واقترب فالسجود حالة من حالات القرب كل ما كان الانسان اقرب الى ربه سبحانه وتعالی بالدعاء والتذلل والانكسار كل ما يكون الدعاء اسمع واقرب للاجابة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان دي حالة من - 00:01:50

حالات الاجابة. فالانسان وهو ساجد لما يطول في السجود يجتهد في الدعاء. لأن ده وقت من اوقات الاجابة. من اوقات الاجابة کمان اه في ثلث اللیل الاخیر اللي هو لو انت بتقسم اللیل يعني هو التلت الاخیر اللي قبل الفجر - 00:02:09

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان ده وقت اجابة دعاء. الله سبحانه وتعالی يتنزل في هذا الوقت. قال النبي صلی الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالی نزولا يليق به سبحانه وتعالی ليس كمثله شيء. وهو السمیع البصیر. قال صلی الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالی كل لیلة الى - 00:02:25

السماء الدنيا حين يبقى ثلث اللیل الاخیر فيقول الله عز وجل من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطیه من يستغفرني فاغفر له فالانسان الموفق اللي يجتهد في هذه الاوقات في اوقات التلت الاخیر من اللیل ليجتهد بالدعاء لأن ده وقت اجابة. ولذلك قال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:02:45

اقرب ما يكون العبد من ربه او اقرب ما يكون العبد في جوف اللیل الاخر. فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فکن. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان ده وقت - 00:03:10

وقت قرب من الله سبحانه وتعالی في ثلث اللیل الاخیر والله سبحانه وتعالی ينادي على العباد من يدعوني فاستجيب له من يستغفرني فاغفر له من يسألني فاعطیه. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان ده وقت قرب. فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فکن. فاحنا قلنا يبقى وقت - 00:03:26

السجود حالات السجود والثالث الاخير من اللیل ومن الاوقات اوقات الاجابة بين الاذان والاقامة يعني ده وقت كثیر من الناس يغفل

عنـهـ. انـالـاـنـسـانـ بـيـنـ الـاـذـانـ وـالـاقـامـةـ يـرـفـعـ يـدـيـهـ سـوـاءـ بـقـىـ هوـ فـيـ المـسـجـدـ اـنـ هوـ يـرـفـعـ اـيـدـهـ وـيـدـعـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـجـتـهـدـ فـيـ الدـعـاءـ فـيـ الـوقـتـ - 00:03:46

قالـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ وـسـلـمـ الدـعـاءـ لـاـيـرـدـ بـيـنـ الـاـذـانـ وـالـاقـامـةـ. الدـعـاءـ لـاـيـرـدـ بـيـنـ الـاـذـانـ وـالـاقـامـةـ وـمـنـ اوـقـاتـ الـاجـابـةـ عـنـ النـداءـ عـنـ سـمـاعـ
الـاـذـانـ وـعـنـ القـتـالـ فـيـ الجـهـادـ. قالـ النـبـيـ صـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ وـسـلـمـ سـنـنـانـ لـاـتـرـدـانـ اوـ قـلـمـاـ تـرـدـانـ - 00:04:04

قالـ الدـعـاءـ عـنـ النـداءـ. يـعـنـيـ عـنـدـ تـسـأـلـ اـمـاـ تـسـأـلـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ ماـ تـرـدـدـ الـاـذـانـ تـدـعـيـ دـهـ وـقـتـ اـجـابـةـ وـعـنـ الـبـأـسـ
حـيـنـ يـلـحـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ. يـعـنـيـ فـيـ وـقـتـ شـدـةـ القـتـالـ وـقـتـ التـحـاـمـ الـجـيـوشـ عـنـدـ الـبـأـسـ. دـهـ وـقـتـ اـجـابـةـ - 00:04:24
اـنـسـانـ يـزـكـرـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ النـصـرـ وـالتـثـبـيـتـ فـيـ هـذـهـ الـاـلـوـقـاتـ فـمـنـ اوـقـاتـ الـاجـابـةـ هـيـ سـاعـةـ فـيـ كـلـ
لـيـلـةـ. زـيـ ماـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـنـ فـيـ الـلـيـلـ لـسـاعـةـ - 00:04:44

لـاـ يـوـافـقـهـ رـجـلـ مـسـلـمـ يـسـأـلـ اللـهـ خـيـرـاـ مـنـ اـمـرـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ فـيـ كـلـ لـيـلـةـ فـيـ كـلـ لـيـلـةـ فـيـ سـاعـةـ مـنـ سـاعـاتـ الـلـيـلـ هـيـ فـيـهـ اـجـابـةـ
لـدـعـوـاتـ. قـالـ صـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ فـيـ الـلـيـلـ - 00:04:57

سـاعـةـ لـاـ يـوـافـقـهـ عـبـدـ مـسـلـمـ اوـ رـجـلـ مـسـلـمـ يـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ خـيـرـاـ مـنـ اـمـرـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ الاـ اـعـطـاهـ اـيـاهـ قـالـ وـذـلـكـ كـلـ لـيـلـةـ يـعـنـيـ اـنـتـ فـيـ
كـلـ لـيـلـةـ فـيـ لـيـاليـ رـمـضـانـ فـيـ سـاعـةـ اـجـابـةـ وـاـنـتـ بـتـصـلـيـ فـيـ وـقـتـ الـقـيـامـ مـنـ بـعـدـ الـعـشـاءـ لـحـدـ الـفـجـرـ مـنـ بـعـدـ الـمـغـرـبـ لـحـدـ الـفـجـرـ وـقـتـ
الـلـيـلـ طـوـلـ - 00:05:14

وـقـتـ الـلـيـلـ فـيـ اـهـ سـاعـةـ فـيـ الـلـيـلـ فـيـهـ اـجـابـةـ لـدـعـوـاتـ. النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ لـاـ يـوـافـقـ هـذـهـ السـاعـةـ رـجـلـ مـسـلـمـ
يـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ خـيـرـاـ مـنـ اـمـرـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ الاـ اـعـطـاهـ اـيـاهـ. سـبـحـانـ اللـهـ! يـعـنـيـ تـعـدـ سـاعـاتـ الـاجـابـةـ وـاوـقـاتـ الـاجـابـةـ وـالـمـواـضـعـ وـالـاـمـانـ - 00:05:36

لـكـنـ وـالـحـالـاتـ لـاـ يـدـلـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ رـحـيمـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـحـبـ اـنـ يـسـأـلـ يـحـبـ اـنـ يـجـبـ الدـعـاءـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ
وـمـنـ سـاعـاتـ الـاجـابـةـ اـيـضاـ فـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ. وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـنـ لـمـ ذـكـرـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ قـالـ فـيـهـ سـاعـةـ لـاـ - 00:05:56
عـبـدـ مـسـلـمـ وـهـوـ قـائـمـ يـصـلـيـ. يـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ شـيـئـاـ الاـ اـعـطـاهـ ا~يـاهـ وـاـشـارـ بـيـدـهـ صـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـلـلـهـاـ وـقـالـ فـيـ حـدـيـثـ فـيـ سـنـنـ اـبـيـ
داـوـودـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ ثـنـتـاـعـشـرـ يـعـنـيـ يـرـيدـ سـاعـةـ - 00:06:16

لـاـ يـوـجـدـ مـسـلـمـ يـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ شـيـئـاـ الاـ اـتـاهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـالـتـمـسـوـهـاـ اـخـرـ سـاعـةـ بـعـدـ الـعـصـرـ فـالـعـلـمـاءـ اـخـتـلـفـوـاـ فـيـ وـقـتـ سـاعـةـ الـاجـابـةـ
وـمـنـ الـاقـوالـ المشـهـورـةـ انـ الـعـلـمـاءـ قـالـوـاـ انـ هـيـ اـخـرـ سـاعـةـ بـعـدـ الـعـصـرـ قـبـلـ الـمـغـرـبـ. اـخـرـ سـاعـةـ فـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ فـدـهـ مـنـ اوـقـاتـ الـاجـابـةـ - 00:06:35

وـمـنـ اـحـوـالـ التـيـ يـسـتـجـابـ فـيـهـ الدـعـاءـ اـلـاـنـسـانـ لـمـ يـكـونـ نـايـمـ وـيـقـلـقـ فـيـ فـيـ وـسـطـ الـلـيـلـ وـهـوـ كـانـ نـايـمـ فـزـيـ مـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ
وـالـسـلـامـ قـالـ فـيـ عـنـهـ مـنـ تـعـارـ مـنـ الـلـيـلـ. كـانـ نـايـمـ وـقـلـقـ. فـلـمـ يـقـومـ يـزـكـرـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـزـكـرـ مـعـيـنـ وـيـدـعـيـ دـهـ - 00:06:55
وـقـتـ اـجـابـةـ دـعـاءـ. النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ فـيـ الـبـخـارـيـ مـنـ تـعـارـ مـنـ الـلـيـلـ فـقـالـ لـاـ اللـهـ عـلـيـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ الـمـلـكـ وـلـهـ الـحـمـدـ
وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. الـحـمـدـ لـلـهـ وـسـبـحـانـ اللـهـ وـلـاـ اللـهـ اـكـبـرـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ عـلـىـ اللـهـ. الـلـيـ يـقـلـقـ وـيـقـولـ الزـكـرـ دـهـ - 00:07:15

قـالـ ثـمـ قـالـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـيـ اوـ دـعـاـ اـسـتـجـيبـ لـهـ يـعـنـيـ اـنـسـانـ يـوـفـقـ اـنـ هـوـ فـيـ وـقـتـ دـهـ حتـىـ لـوـ مـشـ حـافـزـ الذـكـرـ اـكـتـبـهـ فـيـ وـرـقـةـ وـخـلـيـكـ
جـنـبـكـ عـلـىـ السـرـيرـ. لـمـ تـقـلـقـ مـنـ النـوـمـ تـقـولـ الزـكـرـ دـهـ عـلـىـ طـوـلـ وـتـدـعـيـ - 00:07:35

قـالـ ثـمـ قـالـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـيـ اوـ دـعـاـ اـسـتـجـيبـ لـهـ. فـانـ تـوـضـيـ لـوـ قـامـ اـتـوـضـيـ وـصـلـىـ فـانـ تـوـضـيـ قـبـلـ صـلـاتـهـ وـمـنـ الدـعـوـاتـ الـمـسـتـجـابـةـ
دـعـوـةـ يـوـنـسـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ فـيـ سـنـنـ التـرـمـذـيـ آـآـ حـدـيـسـ صـحـحـهـ الشـيـخـ الـلـبـانـيـ وـحـسـنـهـ اـبـنـ حـجـرـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ - 00:07:52

عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـعـوـةـ ذـيـ النـوـنـ اـذـ دـعـاـ وـهـوـ فـيـ بـطـنـ الـحـوتـ قـالـ تـعـالـىـ وـذـاـنـوـنـ اـذـ ذـهـبـ مـغـاضـبـاـ فـظـنـ اـنـ لـنـ نـقـدـرـ عـلـيـهـ فـنـادـيـ فـيـ الـظـلـمـاتـ
اـنـ لـاـ اللـهـ عـلـىـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ - 00:08:12

اني كنت من الظالمين. قال دعوة ذي النون ازدعا وهو في بطن الحوت لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فانه لم يدعو بها
رجل مسلم في شيء قط - 00:08:27

الا استجاب الله له هذه الدعوة فيها افتقار فيها تذلل الى الله سبحانه وتعالى لا الله الا انت. سبحانك اني كنت من الظالمين. قال تعالى
فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك نجى المؤمنين. ومن الدعاء المستجاب ايضا ان الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى في وقت
المصيبة في وقت الشدة. لما انسان تقع عليه مصيبة بلاء - 00:08:41

يسأل ربنا سبحانه وتعالى ويدعو بدعاء مخصوص. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام علم اه ام سلمة رضي الله عنها. قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في
مصيبتي - 00:09:04

اخلف لي خيرا منها اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها. فقالت ام سلمة فلما مات ابو سلمة
رضي الله اعلم. قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة - 00:09:24

يعني هو يعني هي عايزة تقول الدعاء لكن هو مين احسن؟ فقلت في نفسي ومن خير من ابي سلمة. اول بيت هاجر في سبيل الله
فقالت ثماني قلتها يعني امثلت امر النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هذه الدعوات اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها
00:09:40

قالت فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كان استجابة دعاء آم سلمة رضي الله عنها لما قالت اللهم اؤجرني في
مصيبتي واخلف لي خيرا منها المصيبة اللي هي وفاة آم ابو سلمة زوجها فقالت فاخلف الله لي - 00:10:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها بعد وفاة ابي سلمة رضي الله عنه ومن الدعوات المستجابة الدعاء
آم دعاء الناس اه بعد وفاة الميت يعني عند الميت او عند القبر. النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابو سلمة دعا له.
النبي عليه الصلاة والسلام دخل على ابي سلمة وقد - 00:10:20

طق بصره يعني الناس لما الشخص بيموت البصر بيتابع الروح. قال فاغمضه صلى الله عليه وسلم. ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه
البصر فضج ناس من اهله يعني يعني ارتفعت الاصوات. فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير. النبي عليه الصلاة والسلام حذرهم من
انسان يسأل آم سؤال فيه شر - 00:10:41

يدعو باسم او يدعو بشر فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. خد بالك ده وقت اجابة. ان الملائكة
يؤمنون على ما تقولون. ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه - 00:11:08
الغابرين. واخلفوا في عقبه في الغابرين. واغفر لنا وله يا رب العالمين. وافسح له في قبره. او وافسح له في قبره ونور له فيه سبحانه
الله يعني يا بخت ابو سلمة بهذه الدعوات. النبي عليه الصلاة والسلام دعا له دعوات في غاية الجمال. قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع
درجته في المهديين - 00:11:28

واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين. وافسح له او افسح له في قبره ونور له فيه. ومن المواطن التي يستجاب
فيها الدعاء عند قولك في دعاء الاستفتاح هذه الدعوات - 00:11:50

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلی مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اکبر كبارا والحمد لله
كثيرا وسبحان والله بكرة واصيلا - 00:12:05

وقال صلى الله عليه وسلم من القائل؟ من القائل كلمة كذا وكذا مين اللي قال الذكر ده فقال رجل من القوم انا يا رسول الله فقال
عجبت لها فتحت لها ابواب السماء - 00:12:17

هذه الكلمات الله اکبر كبارا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. قال فتحت لها ابواب السماء. يعني هي كلمات فتحت ابواب
السماء فيها معنى ان الكلمات دي الله سبحانه وتعالى احبها. وان الكلمات دي اسباب من اسباب الاجابة. وقال ابن عمر فما تركتهن منذ
سمعت - 00:12:31

الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. انا بيكول ما سبتش الدعاء ده من ساعة لما سمعت النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان هذه الكلمات فتحت لها ابواب السماء. وانه - 00:12:51

النبي عليه الصلاة والسلام تعجب له. ومن من المواطن اللي فيها اجابة عند الرفع من الركوع. انما الانسان يقول هذا الذكر عن رفاعة ابن رافع الزواقي رضي الله عنه قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده - 00:13:01

قال رجل من القوم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اللي احنا بنقوله ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال صلى الله عليه وسلم من المتكلم؟ مين اللي قال الكلام ده - 00:13:21

فقال انا هو الراجل قال له انا اللي قلت الكلام ده يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرؤنها. ايهم يكتبها او رأيت بضعا يشوف كم عدد الملائكة رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرؤنها ايهم يكتبها اول. وفي رواية عند مسلم قال - 00:13:37

انس رضي الله عنه ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفظه النفس يعني جاي ايه كان عايز يلحق الصلاة فجاي يعني كانه بينهج فقال الحمد لله لما لحق بقى قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى صلاته قال صلى الله عليه وسلم ايكم - 00:13:59 تكلموا بالكلمات. فارم القوم يعني ايه؟ سكتوا كده خافوا ليكونوا حد قال حاجة غلط يعني فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل بأسا. يعني ما قالش حاجة وحشة ده كلام جميل - 00:14:18

فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها. يعني بحمد ربنا ان انا لحقت الصلاة فقال لقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرؤنها ايهم يرفعها ايهم يرفعها. اللي احنا قلناه ده دي مواطن - 00:14:30

اجابة مختلفة في ساعة السجود زي ما احنا ذكرنا مواطن متعددة في اوقات معينة في حالات معينة ان شاء الله بازن الله في الحلقة اللي جاية نكمل اه بعض برضو الدعوات المستجابات اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين - 00:14:46

له اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهلا ومثلهم ما هم رحمة من عندنا رحمة من ان عندنا وذكرى للعابدين - 00:15:06